مدارس الفلاح الخاصة – فرع المحرق – قسم البنين

20 – 22 أكتوبر 2025

الموقع: المحرق

نوع المدرسة: خاصة

عدد الطلاب: 290

الصفوف الدراسية: 2 - 12

الفاعلية العامة

مرضٍ بجوانب جيدة

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "الفلاح الخاصة – قسم البنين – فرع المحرق" من المدارس ذات الفاعلية "المرضية" بشكلٍ عام، مع بروز مجال "التطور الشخصي للطلاب ورعايتهم" بمستوى جيد، حيث يتميز طلابها بسماتٍ شخصيةٍ وقياديةٍ إيجابيةٍ من خلال اندماجهم في الحياة المدرسية؛ مما أسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحملهم مسؤولية تعلمهم، بدعم من التواصل الفاعل مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.

في المقابل، تمتلك المدرسة خطةً إستراتيجيةً مبنيةً على تقييم ذاتي تشاركي؛ إلا أن تفاوت توظيف نتائج هذا التقييم في تحديد أولويات التطوير، أثر في مستوى الإنجاز الأكاديمي وجودة عمليات التعليم والتعلم، حيث جاءت مستويات أغلب الطلاب ضمن المتوقع، مع أداء أفضل في بعض دروس اللغة الإنجليزية. ويعزى ذلك إلى تفاوت فاعلية عمليات التعليم والتعلم، من حيث استثمار وقت التعلم، والاستفادة من نتائج التقويم في تحدي قدرات الطلاب، وتحسين الدعم الأكاديمي المقدم في الدروس والبرامج المدرسية؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب، لا سيما ذوي التحصيل المنخفض منهم.

الجوانب الإيجابية العامة

- السلوك الإيجابي لدى الطلاب ورعايتهم: ثقة الطلاب بأنفسهم والتزامهم السلوك الحسن، وفاعلية البرامج التي تعزز تطورهم الشخصي.
- الشراكة المجتمعية وفاعليتها: تواصل المدرسة الفاعل مع أولياء الأمور والشركاء؛ بما يعزز اهتمامات الطلاب وميولهم المختلفة.

التوصيات

- فاعلية العمليات الإدارية: تطوير الخطط المدرسية وفقًا لنتائج التقييم الذاتي، مع التركيز على أولويات التحسين، وتعزيز فاعلية وجودة إجراءات التنفيذ والمتابعة.
- رفع مستويات الطلاب الأكاديمية: تحسين الدعم الأكاديمي المقدم للطلاب في الدروس والبرامج المدرسية، ومتابعة أثره؛ لضمان اكتسابهم المهارات الأساسية بصورة أكبر، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.
- فاعلية الممارسات التعليمية: تطوير برامج التنمية المهنية بما يلبي الاحتياجات الفعلية للمعلمين؛ بالتركيز على استثمار وقت التعلم، وتحدي قدرات الطلاب في الدروس والمهام الكتابية، مع مراعاة جودة بناء التقييمات المدرسية ورصانتها، ودقة التصويب في بعضها.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

مرضٍ

- يحقق الطلاب في العام الدراسي 2024-2025، نسب نجاح مرتفعة في جميع المواد الأساسية، وعند تتبع نتائج الطلاب خلال ثلاثة أعوام دراسية من 2022-2023 إلى 2024-2025، يتضح استقرار نسب النجاح المرتفعة في المواد الأساسية على امتداد المراحل الدراسية.
- عند متابعة جودة الاختبارات والتقييمات المدرسية، لوحظ تفاوت في بنائها، حيث يغلب عليها الطابع المباشر في صياغة الأسئلة، مع ضعف التركيز على بعض الكفايات الجوهرية. كما تفتقر بعض الاختبارات إلى مستوى التحدي الذي يتناسب مع قدرات الطلاب، إلى جانب التفاوت في دقة التصحيح، خاصة في أسئلة الإنتاج الكتابي في مادة اللغة العربية.
- يظهر الطلاب تقدمًا مناسبًا في أغلب الدروس والمهام التعليمية، حيث يكتسبون المعارف والمفاهيم ومهارات التعلم بصورة ملائمة، مثل: القراءة الجهرية وتحليل النصوص الشعرية في اللغة العربية، وحل المعادلات والمسائل في الرياضيات. في المقابل، يحقق الطلاب تقدمًا أفضل في قلة من الدروس التي أظهروا فيها مستويات تعليمية أعلى، لا سيما في دروس اللغة الإنجليزية، حيث يكتسبون المهارات الأساسية بشكلٍ إيجابي، مثل: استخدام المفردات الجديدة في الإنتاج الكتابي، وتوظيف المهارات اللغوية.
- يحقق الطلاب المتفوقون وذوو التحصيل المتوسط تقدمًا مناسبًا في أغلب الدروس والأعمال الكتابية؛ إلا أن تفاوت مستوى التحدي المقدم لهم يقلل من تقدمهم بصورة أفضل، فيما جاء تقدم الطلاب ذوي التحصيل المنخفض بصورة أقل؛ نتيجة ضعف المهارات الأساسية ومهارات التعلم لديهم، إلى جانب تفاوت الدعم المقدم لهم وجودة التغذية الراجعة.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

جيد

- يندمج الطلاب بفاعلية في الحياة المدرسية، ويشاركون بثقة وحماس في الأدوار القيادية المتنوعة، كما يتضح من مساهماتهم الواضحة في تقديم الإذاعة الصباحية وتنظيم المحاضرات والندوات، مثل: ندوة "البوصلة". كما يشاركون في لجان مدرسية متعددة، منها "المجلس الطلابي" و"المجلس الاستشاري للموهوبين"، ويخوضون تجارب مثرية في المسابقات والمشروعات الداخلية والخارجية؛ مما يمنحهم مساحة للتعبير عن مواهبهم وإبراز ابتكاراتهم، كمشاركتهم في مشروع "إنجاز"، والذي نتج عنه ابتكار منتجات صديقة للبيئة كـ"دووبي" و"صنقل".
- تنعكس ثقة الطلاب بأنفسهم بشكل إيجابي على تفاعلهم داخل الصفوف، حيث يتولون أدوارًا قيادية مثل: "المعلم الطالب"، و"المعلم الباحث"؛ مما أسهم في رفع دافعيتهم نحو التعلم وتعزيز مسؤوليتهم للتعلم الذاتي، من خلال شرح أجزاء من الدروس والتعبير عن آرائهم أثناء المشاركات الصفية. كما ساهم توظيف التكنولوجيا كالذكاء الاصطناعي في عدد من الدروس، في تطوير مهاراتهم البحثية، إلا أن مشاركة بعضهم تأثرت بتفاوت مستوى المهارات الأساسية، وقلة الفرص المتاحة لذلك.
- يتحلى معظم الطلاب بسلوك قويم، ويشعرون بالأمن النفسي في البيئة المدرسية، كما اتضح من خلال التزامهم بالقواعد وتعاونهم في أداء المهام التعليمية. وتحرص المدرسة على ترسيخ هذا السلوك الإيجابي من خلال برامج تربوية متنوعة يتم تنفيذها في مختلف المراحل التعليمية، مثل: "انضباطي سر نجاحي" و"بسلوكي أرتقي". وقد أسفر ذلك عن انخفاضٍ ملحوظٍ في المشكلات السلوكية داخل الدروس وخارجها.
- تولي المدرسة اهتمامًا كبيرًا بغرس القيم الإسلامية وتعزيز روح المواطنة، من خلال تنظيم فعاليات ومحاضرات مثل: "أمانك في وعيك"، و"رحلتي مع القرآن الكريم"؛ إلى جانب مشاركات الطلاب في مسابقات دينية وقيمية على المستويين المحلي والخليجي، حيث يحققون مراكز متقدمة فيها، منها المركز الأول في "مسابقة الشيخ عبد العزيز بن محمد آل خليفة لحفظ القرآن وتجويده". كما تشارك المدرسة في مبادرات تطوعية تهدف إلى تنمية الحس المجتمعي، مثل: مشروع "بيئتي خضراء"، و"فرج هم"، و"كلنا مسؤول". هذا وتظهر نسبة المشاركة العالية في هذه الأنشطة، مدى نضج الطلاب ووعيهم بأدوارهم المجتمعية.

التعليم والتعلم والتقويم

مرضٍ

- يوظف المعلمون مجموعة متنوعة من الإستراتيجيات والموارد التعليمية، وقد ظهرت فاعليتها بشكلٍ مناسبٍ في أغلب الدروس، مثل: الأسئلة من أجل التعلم، والتعلم التعاوني، والمعلم الطالب، والوسائل البصرية. كما ظهر تبني بعض المعلمين أساليب أكثر فاعلية في الدروس الأفضل، كالتعلم باللعب والخرائط المفاهيمية؛ مما ساهم في جعل الطلاب محورًا للعملية التعليمية. ولوحظ كذلك الاستخدام المناسب للتقنيات الرقمية، مثل: الذكاء الاصطناعي والمختبرات الافتراضية (PhET)؛ الأمر الذي عزز تجربة التعلم الذاتي لدى الطلاب.
- يدير أغلب المعلمين الدروس بصورةٍ مناسبةٍ من حيث التدرج في عرض المحتوى، وتحفيز الطلاب بأساليب متنوعة، كلوحة المجموعات والهدايا الرمزية؛ مما ساهم في رفع مستوى التفاعل والمشاركة في الأنشطة الصفية. مع ذلك، تفاوتت فاعلية استثمار وقت التعلم في بعض الدروس؛ نتيجة الانتقال السريع بين الأنشطة أو الإطالة في بعض جزئياتها؛ مما أثر في عمق الفهم لدى الطلاب، فضلًا عن تأثر إنتاجية بعض الدروس ببساطة ما يتم تقديمه مقارنةً بكفايات المنهج، وتفاوت وضوح التعليمات المقدمة.
- يستخدم أغلب المعلمين أساليب تقويم مناسبة، تشمل التقييمات الشفهية والكتابية، الفردية والجماعية. وقد برزت بعض الدروس التي تحدث قدرات الطلاب بشكلٍ أفضل، كما في اللغة الإنجليزية؛ إلا أن غالبية أساليب التقويم جاءت ضمن المتوقع، وتركزت على التقييم المباشر دون التعمق في المحتوى؛ مما قلل من تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب بما يتناسب مع مرحلتهم العمرية. كما تفاوتت الاستفادة من نتائج التقويم في تقديم تغذية راجعة فاعلة، ودعم الفئات التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.
- يتلقى الطلاب دعمًا أكاديميًا مناسبًا في البرامج العلاجية والإثرائية، تتضمن بعض المشروعات المخصصة، مثل: "معًا نتقدم" للطلاب ذوي التحصيل المتوسط في جميع المواد الأساسية، و"الفلاح تقرأ" للطلاب المتفوقين في اللغة العربية، و(Creative Writing) للطلاب ذوي التحصيل المنخفض في اللغة الإنجليزية. كما تقدم حصص دعم مسائية وافتراضية عند الحاجة، إلا أن فاعلية هذه البرامج تأثرت بمستوى انتظام الطلاب، ودقة آليات المتابعة المعتمدة.

القيادة والإدارة والحوكمة

مرضٍ

- تعتمد المدرسة أدوات تقييم متعددة لتشخيص واقعها؛ كتقارير الزيارات الصفية، وبرنامج "الجودة الداخلية"؛ إلا أن عمليات التقييم الذاتي اتسمت بالتفاوت في دقتها عند تحديد جوانب القوة، والتي تحتاج إلى تطوير، خاصة في مجالي: "الإنجاز الأكاديمي"، و"التعليم والتعلم والتقويم"؛ مما أدى إلى تفاوت توظيف نتائج التقييم الذاتي في تحديد أولويات التطوير، وفي إعداد الخطط المدرسية وفق مؤشرات أداء واضحة، وقياس فاعليتها؛ نتيجة تركيز آليات المتابعة على الإجراءات بصورة أكبر من الأثر.
- تسود العلاقات الإنسانية بين منتسبي المدرسة، وتنفذ برامج تطوير مهني للمعلمين، كتنفيذها برنامج "تدرب، تمهن، تمكن" للمعلمين الجدد، والورش التدريبية كورشة "أساليب التقويم"، والزيارات الصفية التبادلية؛ إلا أن انعكاس أثرها ظهر بصورة متفاوتة على أداء المعلمين في أغلب الدروس؛ تأثرًا بالتفاوت في دقة تحديد جوانب التطوير ومتابعتها، وفي فاعلية جلسات التغذية الراجعة، دون ربطها بالاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين.
- تظهر القيادة المدرسية المرونة المناسبة للتعامل مع تحدياتها؛ كتفويض الصلاحيات للمعلمين للقيام بمهام القيادة الوسطى، وتنظيمها أوقات الفسح المدرسية للمراحل التعليمية المختلفة. كما تتبنى بعض المبادرات التطويرية الداعمة للتطور الشخصي للطلاب، كافتتاح مركز الموهبة، وتطبيق المناهج القيمية كمنهجي: "فكر مع أنوس" للمرحلة الابتدائية، و"مكارم" للمرحلة الإعدادية. إضافةً إلى حضور بعض المعلمين منتدى "الذكاء الاصطناعي" للتدريب.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورةٍ منتظمةٍ عبر قنوات متعددة، كالساعات المكتبية؛ وتطلعهم على تقدم أبنائهم عبر تطبيق "نتيجتي". كما تتيح لهم فرصًا للمشاركة في الفعاليات المدرسية، كتقديم أحدهم حصة للأعمال اليدوية، وحضورهم تكريم أبنائهم ضمن مشروع "فارس الفلاح" شهريًا. كما تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي بصورة فاعلة؛ لتعزيز اهتمامات الطلاب ومواهبهم، كتواصلها مع مؤسسة "إنجاز البحرين" في تنفيذ مشروع الشركة لطلاب المرحلة الثانوية، وتعاونها مع وزارة الداخلية في تقديم المحاضرات التوعوية للطلاب، كمحاضرة "التعامل مع الحريق". ويتابع مجلس الإدارة أداء المدرسة عبر التقارير المدرسية، وزيارات الفرق المتخصصة كفريق الإشراف التربوي.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير.